

431 من 022 | شرح الملخص الفقهي | المواريث | الحجب | صالح

الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. ادرس مئة واربعة وثلاثون. بسم الله الرحمن - 00:00:00

الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحابته اجمعين. اما بعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نتحدث اليكم في هذه الحلقة متابعة لحلقائنا السابقة - 00:00:17

في موضوع المواريث ونتناول في حديثنا هذا احكام الحجب في الميراث وهذا الباب له اهمية خاصة بين ابواب المواريث لان معرفة تفاصيله يترتب عليها ايصال الحقوق الى مستحقيها وعدم المعرفة باحكام هذا الباب - 00:00:39

يترتب عليه خطورة عظيمة لانه قد يعطي الميراث لمن لا يستحقه ويحرم المستحق ومن هنا قال بعض العلماء يحرم على من لا يعرف الحجب ان يفتي في الفرائض والحجب لغة المنع - 00:01:03

يقال حجه اذا منعه من الدخول والحاجب لغة المانع ومنه حاجب السلطان والامير لانه يمنع من الدخول عليهما واما الحجب في اصطلاح الفرضيين فمعناه منع من قام به سبب الارث من الارث بالكلية - 00:01:24

او من اوفر حظيه وينقسم الحجب في الفرائض الى قسمين القسم الاول حجم الاوصاف ويكون فيمن اتصف باحد موانع الارث الثلاثة وهي الرق او القتل او اختلاف الدين فمن اتصف بواحد من هذه الاوصاف - 00:01:46

لم يرث ويكون وجوده كعدمه وهذا ما يسمى بحجب الاوصاف القسم الثاني حجم الاشخاص وهو منع شخص معين من الارث بالكلية ويسمى حجب الحرمان او منعه من ارث اكثر الى ارث اقل - 00:02:09

ويسمى حجب النقصان وسبب هذا الحجب بنوعيه وجود شخص احق منه بالميراث ولذلك سمي حجب الاشخاص وهو سبعة انواع اربعة منها تحصل بسبب الازدحام وثلاثة منها تحصل بسبب الانتقال من فرض الى فرض - 00:02:30

وهذه السبعة هي اولا انتقال من فرض الى فرض اقل منه فانتقال الزوج من النصف الى الربع مثلا ثانيا انتقال من تعصيب الى تعصيب اقل منه كانتقال الاخت لغير ام من كونها عصة مع الغير - 00:02:55

الى كونها عصة بالغيث ثالثا انتقال من فرض الى تعصيب اقل منه كانتقال ذوات النصف منه الى التعصير بالغيب رابعا انتقال من تعصيب الى فرض اقل منه فانتقال الاب والجد من الارث بالتعصيب الى الارث بالفرض - 00:03:16

خامسا ازدحام في فرض. كازدحام الزوجات في الربع او الثمن مثلا سادسا ازدحام في تعصيب كازدحام العصبات في المال او فيما ابقت الفروض سابعا ازدحام بسبب العون ازدحام اصحاب الفروض في الاصول التي يدخلها العون - 00:03:40

فان كل واحد منهم يأخذ فرضه ناقصا بسبب العون وللحجب قواعد يدور عليها القاعدة الاولى ان من ادلى بواسطة حجبته تلك الوسطة وذلك كابن الابن مع الابن والجدة مع الام - 00:04:02

والجد مع الاب والاخت مع الاب القاعدتان الثانية والثانية في الحجب انه اذا اجتمع عاصبان فاكثر قدم الاقدم جهة وذلك كالابن مع الاب او مع الجد فالتعصيب يكون للابن لانه اقدم جهة من جهة الابوة - 00:04:24

وان اتحد الموجودان في الجهة قدم منهما الاقرب الى الميت كما لو اجتمع ابن وابن ابن او اجتمع اخ شقيق وابن اخ شقيق اخر

وهكذا فان تساوى الموجودون في الجهة والقرب - [00:04:48](#)

قدم الاقوى منهم كما لو اجتمع اخ شقيق واخ لاب فانه يقدم الشقيق لقوته لكونه يدلي بالابوين اما الاخ لاب فانه يدلي بالاب فقط

القاعدة الثالثة من قواعد الحجب ان الاصول لا يحجبهم الا اصول - [00:05:06](#)

الجد لا يحجبه الا الاب او الجد الذي هو اقرب منه الى الميت والجد لا يحجبها الا الام او الجدة التي هي اقرب منها الى الميت

والفروع لا يحجبهم الا فروع - [00:05:31](#)

فابن الابن لا يحجبه الا الابن او ابن الابن الذي هو اعلى منه والحواشي وهم الاخوة وبنوهم والاعمام وبنوهم يحجبهم اصول وفروع

وحواشم فمثلا الاخوة لاب يسقطون بالابن وابن الابن وان نزل وبالأب وبالجد على الصحيح - [00:05:49](#)

وبالاخ الشقيق والاخت الشقيقة اذا كانت عصابة مع الغيث هكذا نجد ان الاخ لاب حجب باصول وفروع وحواجب ايها المستمعون

الكرام نعود فنقول ان باب الحجب باب مهم جدا فيجب على من يفتي في الفرائض - [00:06:14](#)

ان يتقي قطرة وان يتقن قواعده ويتأمل في دقائقه ويطبقها على وقائع الاحوال لنلا يخطئ في فتواه في غير المواريث عن مجراها

الشرعي ويحرم من يستحق ويعطي من لا يستحق - [00:06:38](#)

والله ولي التوفيق والى الحلقة القادمة باذن الله لمواصلة الحديث في موضوع اخر من مواضيع فقه المواريث الى ذلكم الحين

استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه. والحمد لله رب العالمين -

[00:06:57](#)